

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد اشتقوا قولهم من قول النصارى وأبرأ إلى الله منهم قال فكان ابن عباس إذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال اللهم اني أبرأ إليك منهم كما برء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال المؤلف وهذا لا يصح قال مالك ويحيى كان عبداً بن زياد كذاباً وقال الدارقطني هو والحسن بن قتيبة متروكان ومنهم جابر بن عبد الله رويت عنه أحاديث .

244 - الحديث الأول أنا أبو القاسم بن سمرقندي قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال أنا علي بن العباس المقانعي قال أنا أحمد بن عبد الرحمن جدر قال أنا بقية عن الأوزاعي عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بأقذار الله إن مرضوا فلا تعودوهم فإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال ابن عدي هذا حديث ابن مصفى سرقه عنه جدر هذا حدثناه القاسم بن الليث وعمر بن سنان ومحمد بن عبيد الله بن فضيل وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبو عروبة وعبد الله بن موسى الصقر قالوا أنا محمد بن مصفى بذلك قال أنا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قال أنا جعفر بن محمد بن فضيل قال أنا محمد بن حمير قال أنا بقية بذلك .

قال المؤلف وهذا لا يصح وأما جدر فقال ابن عدي يسرق الحديث ويروي المناكير ويزيد في الإسناد فمدار الحديث على بقية لأن ابن حمير وجدر وابن المصفى يروونه عنه وبقية يحدث عن الضعفاء فإذا قال عن فلان فلم يثق به